

# الحلقة التاسعة عشر) الدورة التأهيلية (دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا انتهينا بفضل الله عز وجل يعني من عرض يعني موجز للاطار التطبيقي فكرة الاطار التطبيقي في مشروع القرآن علم وعمل - [00:00:39](#)

اه انتهينا الحمد لله من شرح الخطوات خطوة خطوة اه من شرح ادلة هذه الخطوات من اخذ امثلة عملية على هذه الخطوات في الاطار التطبيقي الان ان شاء الله يعني نشرح في الكلام عن الاطار المفاهيمي - [00:00:56](#)

واحنا فيما يتعلق او يتعلق بالاطار المفاهيمي يعني اعتمدنا طريقة الدوائر ان احنا ادينا عرض موجز كده للاطار المفاهيمي في الاول خالص وبعد كده بدأنا نبسط الكلام قليلا في دائرة ثانية - [00:01:11](#)

وآآ ان شاء الله يعني هذا البسط لا يزال ان شاء الله احنا نعمله دلوقتي ان شاء الله في الاطار المفاهيمي ان شاء الله بعد كده بقى الدائرة الثالثة تكون باذن الله في الايه - [00:01:26](#)

في اه مدرسة القرآن علم وعمل ان شاء الله في دراسة متأنية لكل يعني جزئية من جزئيات الاطار المفاهيمي الاطار المفاهيمي لمشروع القرآن علمه وعمل له هدف ا هدف ا ان احنا نتعرف على القرآن وكل ما يتعلق بالقرآن - [00:01:37](#)

انا كنت بقول احنا عندنا مشاكل حقيقة كبيرة جدا اه المشاكل دي بتقول ان احنا مثلا اه ممكن نكون قرأنا القرآن مثلا اه عشرات المرات لكن ما قرأناش مسلا يعني ايه نؤمن به - [00:01:54](#)

ما كناش عارفين يعني ايه الايمان به ما كناش عارفين يعني ايه الاستمسك به يعني ايه الاعتصام به مش عارفين يعني ايه تخويله مش عارفين يعني ايه تدبره مش عارفين مين اهل القرآن مين اصحاب القرآن وكل واحد فينا اكتفى - [00:02:08](#)

بالمعلومات العرفية اللي واخدها من الوسط اللي حوالياه عن الكلام ده على اهميته وضروريته احنا الحقيقة في الاطار المفاهيمي فيما يتعلق بمشروع القرآن المعامل احنا نوصي كل من يتعامل مع القرآن الكريم انه يدرس هذا الاطار دراسة متأنية. بل نوصي كل من عنده مؤسسة قرآنية - [00:02:21](#)

انه يشرع في تطبيق هذا الامر كمنهج تمام اه الناس تتعلم منه كل ما يتعلق بالقرآن الكريم احنا الاطار المفاهيمي عندنا اربع اجزاء. الجزء الاول بنتكلم فيه في موضوع اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - [00:02:43](#)

رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن هي فعلا رحلة حقيقية هنبحر فيها عايزين نكتشف مش تخرع لانها حاجات موجودة بس احنا ما كناش عارفينها ما كناش بندور عليه عايزين نكتشف ما يقدمه لنا القرآن - [00:03:01](#)

عايزين نعرف القرآن هيا من لنا ايه لان مساحة اهتمامنا وعنايتنا باي حاجة مرتبطة ارتباط وثيق جدا بمعرفتنا ليه هتقدمه لنا. انت مهتم بشغلك عشان شغلك بيقدم لك كذا وكذا وكذا - [00:03:18](#)

ومهمتهم. المفروض ان بعد ما تنتهي من الجزء ده في الاطار المفاهيمي يكون بقى جوانا يعني دافعية كبيرة جدا ومتحفزين جدا ومهتمين جدا جدا بالعناية بالقرآن الكريم ونقدر القرآن حق قدره. بعد كده اكيد هيجبر السؤال مهم - [00:03:29](#)

بما ان القرآن كتاب عظيم ومهم كده. وبيقدم لنا كل الحاجات دي في حياتنا اكيد احنا محتاجين نعرف مراد ربنا مننا فيما يتعلق به ايه صح انا ادبتك الهاتف ده او ادبتك الموبايل ده اكيد انا يعني لي هدف ان انا اديهولك صح - [00:03:46](#)

انت جيت عندي مسلا واديتك الكتاب ده قلت لها خد الكتاب ده ليه؟ اكيد له هدف. لو بتروح تشتري وبيدوك كتالوج الحاجة اللي اشتريتها. اكيد لهم هدف من كتالوج ده. صح - [00:04:02](#)

الله سبحانه وتعالى اعطانا هذه النعمة امتن عليه علينا بهذه النعمة. صح ما سألنا هوش لكن من كرمه ان هو عاجلنا بالنوال قبل الياه؟ قبل السؤال. فامتن على النعمة القرآن الكريم اللي هي اعظم النعم. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى - [00:04:14](#) عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى. صح اللهم امتن علينا بهذه النعم. اكيد محتاجين نسأل نفسنا سؤال مهم جدا. نقول لنفسنا طب مراد ربنا مننا فيما يتعلق بالكتاب ده ايه؟ صح - [00:04:31](#)

لاعطالنا يريد مننا ايه؟ هو اعطاه لنا يريد مننا ايه يا ترى ايه اقصى طموحنا فيما يتعلق بالكتاب ده يا ترى طموحنا ان احنا نقرأه ولا ان احنا نحفظه هنسمعه؟ طب احنا ايه؟ هيوقف امتى - [00:04:43](#)

هيوقف فين امتى نحس ان احنا حققنا ما اراده الله عز وجل منا طيب ايه طبيعة علاقتنا بالكتاب ده هتبقى مسلا زي علاقتنا بكتاب بنحبه وبنقرأ فيه تم نعزمه. العلاقة هتبقى شكلها عامل ازاي - [00:04:55](#) التلات اسئلة دول هنجابو عنهم في الجزئية الثانية من الاطار المفاهيمي اللي اسمها رحلة البحث عن اهل القرآن ودي رحلة حقيقية عمرها ما يزيد على عشر سنوات احنا فعلا كنا عمالين ندور - [00:05:11](#)

على اجابة للتلات اسئلة دول. ايه مراد ربنا مننا فيما يتعلق بالقرآن الكريم يا ترى ايه اقصى طموحنا فيما يتعلق بالقرآن ايه هي طبيعة علاقتنا بالقرآن الكريم وانتهينا الاجابة في الرحلة دي - [00:05:23](#)

وبعد ما عرفنا مراد ربنا بما فيما يتعلق بالقرآن الكريم واقصى طموحنا وطبيعة علاقتنا به. اكيد السؤال اللي هيبقى بعدها هيكوّن طب احنا نحقق مراد ربنا ده ازاي؟ صح طب اقصى الطموح اللي احنا عايزين نوصل له ده نوصل له ازاي صح - [00:05:35](#) العلاقة اللي ربنا ارادها لنا مع القرآن دي نوصل لها ازاي وده اللي بناقشه في الجزء التالت من اطار المفاهيم واسمه حقوق القرآن احنا يعني جمعنا حقوق القرآن في عشر حقوق - [00:05:52](#)

العشر حقوق دول احنا بناقشهم حق حق بنشوف كل واحد منهم بنتعرف عليه اه بنعرف نعمله ازاي. تمام اه وده كان يعني احنا اه من اول ما ما اصدرناه في فيما يتعلق بمشروع القرآن كان كتاب اسمه ثورة القرآن - [00:06:05](#)

وكنا استعرضنا في هذه الحقوق العشر الجزء الرابع من الاطار المفاهيمي خصصناه للعباد الغائب للفريضة الغائبة خصصناه لعبادة التدبر وسمينا الجزء ده تيسير التدبر لان فعلا التدبر يكتنفه يا اما تغيب - [00:06:22](#)

يا اما تفسير وده الجزء الرابع احنا في الدورة دي بفضل الله عز وجل اضطررنا ان احنا نبدأ بالجزء الرابع فشرحنا التدبر صح معناه في اللغة وفي الشريعة والعوامل صح؟ شرحنا كل الكلام ده - [00:06:42](#)

بفضل الله عز وجل تبقى لنا في الاطار المفاهيمي تلات اجزاء مهمة جدا الجزء بتاع رحلة اكتشاف المقدم هنا للقرآن والجزء بتاع رحلة البحث عن اهل القرآن وحقوق القرآن اتمنى ان احنا ان شاء الله في الحلقة دي والحلقة اللي بعدها نقدر - [00:06:59](#)

نطوف تطواف سريع حوالين الخطوط العريضة عشان تقدرنا حتى تستفيدوا من المادة الامامية بتاعة المشروع بس عشان ما انساش بس ان شاء الله بختام الجزء ده احنا هيكوّن انتهى الى حد كبير - [00:07:14](#)

الجزء الاول من الدورة التأهيلية وهيبقى يتبقى لنا آآ يعني حاجة يعني اسمها تدبر السور. يعني دي حاجة كده او يعني دورة صغيرة كده ان شاء الله رب العالمين نكمل بها تبقى لبنة التمام ان شاء الله. تمام - [00:07:28](#)

وفي عندنا ملف اسمه ملف المتابعة والتقييم بالنسبة للمشاهدين ان شاء الله هيرفع بازن الله وبالنسبة يعني الاخوة الحاضرين الان انتم خدتوا الملف ده. الملف ده حضرتك بتحلّه ده يعتبر يعني اشبه ما يكون بالتغذية المرتجعة - [00:07:41](#)

احنا عايزين نعرف مدى استيعابك للدورة تمام؟ انت استوعبتها ازاي وحضرتك بتبعت لنا الملف ده بنعرف به انت كانت حجم استفادتك بالدورة ايه بالضبط تمام؟ الله المستعان هنبداً بالجزء الاول اللي هو رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - [00:08:00](#)

والده كان شغال في منطقة في وسط الصحراء تمام راح يزور والده وهو راجع في الطريق عارف ان بيتهم في اتجاه الشمال بس

المشكلة هو مش عارف اتجاه الشمال فين - 00:08:18

مسك التليفون بتاعه جه يتصل بوالده او والدته عشان يعرف اتجاه الشمال ازاى ما لقاش في شبكة جه حط الموبايل في جيبه قعد يبص يمين وشمال ويحاول يفكر يمشي كده شوية وكده شوية. تمام - 00:08:37

وقال ياه لو معي بوصلة كانت ريحتني كتير صح وتعرف الاتجاهات والدنيا كانت خلصت فضل كده لغاية ما الليل ليل عليه وبدأ المشكلة تبقى مشكلتين. تايه والدنيا ضلعة يمشي يمين شوية شمال شوية يخبط - 00:08:54

تقول ياه لو معايا كشاف كنت استريحت شوية من اللي انا فيه ده تمام عمال يمشي يمين وشمال وفوق وتحت ومرة واحدة ببص شاف المئذنة بتاع الجامع بتاع بلدهم عرف ان ده اتجاه الشمال - 00:09:14

جري بسرعة بسرعة بسرعة في اتجاه المئذنة وهو ماشي هوب وقع في حفرة رجله اتعورت جه قايم مشي ماشي ماشي ماشي اتخبط في صخرة وشه اتعور مش شايف الدنيا ضلعة - 00:09:34

عرف الاتجاه بس مش شايف وصل بيته تقريبا بعد سبع تمن ساعات من الوقت اللي هو المفترض كان يصل فيه بعد ما وصل بعد ما وصل بيقول لوالدته يا امي - 00:09:50

ده انا لو كان معي بوصلة او كان معي كشاف كان زمني في البيت من وقت طويل جدا ما كنتش تعبت التعب اللي انا فيه ده ولا اتبهدلت البهدلة اللي انا فيها دي - 00:10:07

والدته بصت له باستغراب جدا لا في ايه قالت له حبيبي سلامتك انت الموبايل بتاعك في جي بي اس في بوصلة في كشاف لا ما فيهوش. قالت له لا فيه ايه يا حبيبي؟ - 00:10:18

قلت لك قبل كده مليون مرة مش هتخسر حاجة لو قعدت خمس دقائق اتعرفت على ايه الموبايل بتاعك اتعرفت على الحاجة اللي معك تعرفت ان فيها وازاي تستفيد بها دي قصة رمزية - 00:10:34

لكنها بتعبر عن مسألة في غاية الواقعية مسألة بتقول باختصار ان الكتاب ده احنا ما نعرفوش كويس ما نعرفش هيقدم لنا ايه بعضنا كل اللي يعرفه عن القرآن انه كتاب بنقراه بناخد حسنات - 00:10:48

بعضنا عنده القرآن ده كتاب للاخرة مش للدنيا بتاع الثواب بتاع الحسنات بعضنا القرآن ده كتاب نحفظه خلاص ولو حفظناه ناخذ كذا وكذا وكذا في ناس كتيرة قوي مش واخدة بالها ان الكتاب ده فيه الشفاء - 00:11:05

ان الكتاب ده فيه الهداية وفيه الرحمة وفيه النور وفيه البصيرة وفي السعادة مم كل دي حاجات يقدمها لك الكتاب ده بس احنا قصرنا في اكتشاف ما يقدمه لنا من كرم ربنا - 00:11:26

ومن رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لنا ان ربنا كلمنا القرآن هيقدم لنا ايه والنبي صلى الله عليه وسلم ما فرطش في ان هو يعرفنا باللي القرآن هيقدمه لنا - 00:11:46

الكلام ده كانوا بيسموه زمان فضائل القرآن او لا يزال يسمى فضائل القرآن. تمام ان يبقى بكده لكن احنا اثرا هذه العبارة عشان نوجه الانظار لكده فعلا ان انت محتاج تكتشف ما يقدمه لك القرآن - 00:11:58

القرآن هيقدم لي ايه لان احنا للأسف بنيجي في الآخر بناخد بالنا ان احنا كنا غفلانين عن الكتاب ده في شاعر جاهلي اسمه طرفة ابن العبد. ناس تقول طرفة وناس تقول طرفة ابن العبد - 00:12:12

الراجل ده له بيت مشهور قوي يقول ايه كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول بيشبه الانسان ان الحل اقرب ما يكون اليه وهو يفكر بعيد قوي بالجمل اللي ماشي في الصحرا - 00:12:28

هيموت من العطش والمية فين فوق ظهره انت عمال تدور على التحفيز وتدور على علو الهمة وتدور على انك تتخلص من حاجات وتتطور بحاجات وتدور هنا وهنا وهنا هنا - 00:12:46

الكلام ده اقرب ما يكون اليك وتيجي في نهاية حياتك تكتشف ان انت ما اديتش الكتاب ده حقه خلوني كده يعني نمر شوية على مجموعة من الناس اللي لانهم حبونا - 00:13:01

نصحبونا نصحبونا ان احنا نكتشف الكتاب ده هيقدم لنا ايه بس كانت نصيحة غالية قوي عارفين ليه لانها جت من ناس عالية قوي  
وجت منهم في ختام حياتهم واحد منهم - [00:13:19](#)  
ما اتهزمش في معركة لا في جاهلية ولا في اسلام كان اه اية من ايات الله في الجهاد في سبيل الله ربنا فتحها على ايديه بلدان كتير  
قوي لما تقعد تبص كده على حياته تغطه - [00:13:38](#)  
اتمنى تكون زيه تتمنى ان عمرك ينفق فيما انفق فيه عمره وتتمنى ان وقتك ينفق فيما انفق فيه وقته شوفوا كده بعين الاكبار  
صح وكم مشتغل بذروة سنام الاسلام - [00:13:55](#)  
بالجهاد في سبيل الله تميز جدا جدا بتلك يعني في في هذه العبادة العظيمة عبادة الجهاد في سبيل الله حتى رهبه اعداءه  
بمجرد سماع اسمه بس ليه بطولات فريدة - [00:14:12](#)  
تمام النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله المسلول خالد ابن الوليد سيف سله الله عز وجل على من على من حاربوا الدين  
فوقفوا في طريق الحق سيدنا خالد بن الوليد - [00:14:30](#)  
بيجي في نهاية حياته ويمسك المصحف ويبكي بيجي في نهاية حياته سيدنا خالد ابن الوليد بيجي في نهاية حياته التي كانت  
حافلة بالجهاد في سبيل الله ويمسك بالمصحف ويبكي ويقول شغلي الجهاد - [00:14:50](#)  
عن تعلم القرآن ياه بيقول له شغلي عنك الجهاد بيعتذر القرآن بيعتذر لله عز وجل طب احنا هنقول لربنا ايه هنقول له شغلاني النوم  
عن تعلم القرآن شغلان الفيسبوك عن تعلم القرآن - [00:15:26](#)  
شغلي شغلي ايه ده غلاني ايه اما ده لو سنل هو كان في امور ربما كانت افرض في رواية قال لقد شغلي الجهاد في سبيل الله عن  
كثير من قراءة القرآن - [00:15:48](#)  
في نهاية حياته يبيعت لنا رسالة تتجاوز حدود الزمان والمكان رسالة عطرة تصلنا الان بيقول لنا فيها انشغلوا بهذا الكتاب. صح  
اكتشفوا هذا الكتاب وافتكر دايم انه قال شغلين الجهاد وعن تعلم القرآن - [00:16:06](#)  
وافتكر ان انت هتسأل امام الله وهتقول لربنا شغلي ايه الانموذج الثاني معنا النهاردة ونموذج فريد فعلا تصوروا ان من اهتمامه  
بالدعوة الى الله وتعليم العلم غفل عن مصالح نفسه. يروى - [00:16:26](#)  
انه سئل لما لم تتزوج فقال لقد نسيت ولو ذكرتموني لفعلت قعد سنة كاملة يفسر سورة نوح سنة كاملة في فسر سورة نوح حياته  
كلها تشوف مصنفاته يعني واحد يعني من العلماء - [00:16:50](#)  
بدأ يجمع فتاواه بس الفتاوى بتاعته تمام جمعها فيما يزيد عن اربعين او خمسين مجلد كان مجدد بحق كان رجل لكل العصور في  
ميدان الجهاد تلاقيه مجاهد ميدان الدعوة داعية في ميدان التعليم معلم - [00:17:11](#)  
جوبه اشد مجابهة ونصر الله عز وجل به منهج الحق وعقيدة السلف الصالح في زمانه سبحان الله! هذا الرجل العجيب الفريد عاش  
مع معاني القرآن وامتزجت بروحه ودمه طوال حياته - [00:17:29](#)  
لدرجة ان هم لما حبسوه قال فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العدد قال لهم انتم متصورين ان انتم  
كده السور اللي ضربتوه بيني وبين برة - [00:17:48](#)  
انتم كده بتؤذوني؟ لا ضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قال لهم ساعتها ان المحبوس من حبس  
عن ربه وان المأسور من اسره هواه - [00:18:03](#)  
كان يقول ماذا سيصنع اعدائي بي؟ انا جنتي وبستاني في صدري بينما رحت فهي معي ان قتلوني فقتلي شهادة وان نفوني فنفي  
السياحة وان سجنوني فانا في خلوة مع ربي - [00:18:20](#)  
حد عاش معاني القرآن عاش معاني القرآن لدرجة انه كان يمكث في المسجد يذكر الله حتى ترتفع الشمس يوميا ما بيخلص بها ابدًا.  
ولما يسألوه يقول لهم هذه غدوتي لو لم اتغدى سقطت قوتي - [00:18:31](#)  
زي ما انتم كل واحد فيكم الصبح لازم ياكل. لو ما كلش ما قدرش يكمل شغل دي غدوتي. غدوة روعي. غدوة قلبي. هم لو لم اتغدى

سقطت قوتي كان لما يحس كده بان حاجة استغلقت عليه - [00:18:45](#)

يخرج الى الصحراء يمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا مفهم سليمان فهمت واحد فعلا عاش على معاني القرآن امتزجت بلحمه ودمه وروحه في اخر حياته سجنوه في سجن القلعة - [00:18:58](#)

عاش مع القرآن اتصال مباشر على فكرة احنا اتحررنا من القرآن لما فقدنا الاتصال المباشر بالقرآن. الصحابة كانوا بيتصلوا بالقرآن اتصال ايه مباشر انما احنا دايما بنتصل بالقرآن بواسطة اقرأ كتاب كذا اللي هيساعدك على كذا. مش مزوم ده - [00:19:15](#)

بس احنا فقدنا الصلة بالايه بالقرآن مش بنتصل به اتصال مباشر اتيح له انه يتصل بالقرآن اتصالا مباشرا انهى القرآن ثلاثة وتمانين مرة ماشي سبحان الله! اخر اية قرأها كانت ان المتقين - [00:19:33](#)

في جنات ونهر بمقعد صدق عند مليك مقتدر ارسل لنا عبارة لا تزال تتردد اصداء هذه العبارة في اسماء كثير من اهل العلم اليوم باسماء كثير من طلبة العلم. ليه - [00:19:53](#)

بانها صادرة عن انسان هو نبراس نبراس لكل العلماء حد من مقدمي العلماء في تاريخ الامة سبحان الله كان يقول قد فتح الله علي في هذا الحصن في هذه المرة من معاني القرآن ومن اصول العلم باشياء كان كثير من العلماء يتمنونها - [00:20:10](#)

اسمع اسمع العبارة دي مهمة جدا جدا جدا وندمت على تضییع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن ايه انت بتقول كده وندمت على طبعي اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن - [00:20:34](#)

بيرسل لنا الرسالة دي عبر حدود المكان والزمان اه عشان لازم تتردد اصدائها في دماغك حد زي كده بيقول وندمت على تضییع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن انه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:20:52](#)

رضوان الله عليه اسم علم صح اسم لا يخفى على احد هو اللي بيقول كده واحد من الباحثين قعد يجمع العلماء اللي قالوا عبارات مماثلة في حياتهم جمع حوالي تسعناشر عالم صرحوا بكده - [00:21:10](#)

كلام زي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اقربهم في العصر الحديث تخبز حق يعني واحد من الاخوة الفضلاء كان له يعني ارسل لي على الواثس مرة بان هو قال كلمات مشابهة لكلمات شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:21:28](#)

اه اما الناس دي اللي تقول لنا كده ها الناس دي تقول لنا كده احنا ازاى نفرط في اكتشاف الكتاب ده الصحابة كان عندهم عبادة اسمها تثوير القرآن. اسمها ايه - [00:21:42](#)

تثوير القرآن واو يقرأ ايه تصوير القرآن بقى نسمع كده اللي بيحدثنا عن العبادة دي تحديدا هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود. كان يقول اذا اردتم العلم فاسيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين - [00:21:57](#)

وكان يقول من اراد علم الاولين والآخرين فليثور القرآن وفي رواية ثوروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين في التشوير باختصار في معنى التقيب والبحث والتنقيب ابن منظور بيقول في لسان العرب ثورت الامر - [00:22:18](#)

بحث وثور القرآن بحث عن معانيه وعن علمه تمام الشيخ الشعراوي رحمه الله كان بيقول ثوروا القرآن اي قلبوا معاني الايات لتجدوا ما فيها من كنوز وقال في موضع اخر اسيره كي تكتشفوا ما فيه من ايه - [00:22:33](#)

من كنوز كلمة تثوير القرآن اشبه ما تكون باكتشاف ما يقدمه لها القرآن تنقب في القرآن تبحث في القرآن تشوف القرآن بيقول لك ها انا هقدم لك ايه واضح عندنا لونين من التسوييف التصوير اسمه التصوير اسمه التثوير الاجمالي انك تعرف القرآن ككل يقدم لك ايه -

[00:22:54](#)

وتثوير اسمه التثوير التفصيلي ان كل اية تشوفها تقدم لك ايه مش قلنا كل مشكلة نحيها سببها اية اهملناها كل اية جت عشان تركينا تطهرنا وتطورنا صح عشان كده مهم جدا تثوير القرآن هذه العبادة الجليلة - [00:23:18](#)

سامحوني المستمعين يسامحوني المشاهدين يسامحوني لو قابلك النهاردة واحد الشباب اللي بيزعموا ان هم ليبراليين او غيرها وقال لك اه انت بتقول لي اتعلم القرآن قل لي ثلاثين حاجة هيقدّمها لي القرآن - [00:23:37](#)

وانا اجي اتعلمه ما عنديش مشكلة عندك ثلاثين حاضرين في زهنك للاسف ما تلاقيش ثلاثين حاجة. صح ما تلاقيش ثلاثين حالة نقول



لك الكتاب الفلاني ده المؤلف بتاعه اعطيني كزا كزا كزا كزا - [00:23:55](#)

هل الكتاب ده هيديه اكر من ده بس للاسف قضية عادلة ومحامي فاسد واضح ان احنا عشان كده حتى لما بنقعد نرغب لان احنا سامحوني ما سألناش نفسنا السؤال ده قبل كده. قلت له ده هيقدم لي ايه - [00:24:10](#)

وكل فكرتنا عن اللي قدمه لنا حاجات ايه؟ سطحية جدا حاجات بسيطة جدا. وفيه كنوز احنا غفلانين عنها بجد ايوة واللّه غفلانين عنها ايه اللي هيقدمهولنا قرآن وايه اللي هنستفيدة لو عرفنا اللي هيقدمهولنا القرآن - [00:24:30](#)

واضح ايه اللي هيقدمه لنا القرآن؟ لما نقعد نبص على الحاجات اللي يقدمها لنا القرآن هنلاقيه هيقدم لنا حاجات على ثلاث مستويات يعني اعلى ثلاث مستويات هو من خلال اسمائه وصفاته بيقدم لنا حاجات. صح - [00:24:48](#)

من خلال وصفه بانه شفاء. ووصفه بانه روح. ووصفه بانه هدى صح كده؟ ومن خلال اسماؤه ككتاب مم وايه وغيرها من الاسماء صح يبقى اشياء يقدمها لنا من خلال اسماؤه ايه - [00:25:03](#)

وصفاته. ده مستوى مستوى ثاني حاجات يقدمها لنا لو حققنا مراد ربنا منّا فيما يتعلق به يعني مثلاً كنا من اهله يقدم لنا ايه؟ نكون من اهل الله كنا من اصحابه يقدم لنا ايه؟ ترقى في درجات الجنة - [00:25:18](#)

كنا من من قارئيه من حافظيه من جامعيه امنا به تمام لو حققنا مراد ربنا من منّا فيما يتعلق به يقدم لنا حاجات. تمام ودي ان شاء الله تناقش بالتفصيل في الجزء الثاني من اطار المفاهيم اللي هو رحلة البحث عن اهل القرآن - [00:25:35](#)

المستوى الثالث حاجات يقدمها لنا القرآن ها لو قمنا بحقوقه لو تلوناه يقدم لنا ايه لو استمعناه يقدم لنا الرحمة ولو تلوناه يقدم لنا حسنات. صح كده لو قمنا بالحقوق والحقوق العشرة وغيرها - [00:25:53](#)

لو قمنا بها هيقدم لنا حاجات وده يتم مناقشته بالتفصيل في الجزء الثالث من الاطار المفاهيمي اللي هو حقوق القرآن ما بقي ان احنا في الجزء ده ناقش ما يقدمه لنا القرآن من خلال اسمائه هو ايه - [00:26:08](#)

بصي في يدي وبجد اعتبرها واجب عد انت كده روح بيتك النهاردة وعد عد تلاتين حاجة هيقدمها لك القرآن بادلته من القرآن والسنة عشان تكتشف اللي هيقدمه لك الكتاب ده - [00:26:22](#)

عشان تكتشف قد ايه الكتاب ده عظيم اه السؤال المهم هستفيد ايه لو عرفت ما يقدمه لي القرآن قل لي يا شيخ هاشم كده يستفيد ايه لو عرفت ما يقدمه للقرآن هتفرق معه فيه هستفيد ايه - [00:26:35](#)

حقوق قربت يحقق مراد ربنا مني فيما يتعلق به. صح احسن احق امراض ربنا مني فيما يتعلق به. ازاي انت حضرتك رحت لمعلمة عندك في الحضانة وقلت لها خد الكتاب ده احفظيه وحفظيه للولد - [00:26:49](#)

فغبت شهر وجيت قلت لها حفزتيه؟ لأ. حفزتي لي الولاد؟ لأ ثاني وغدة الشهر نفس الكلام. تالت مرة قلت بقى قل لها قلت لها يا بنتي انت عارفة الكتاب ده ايه - [00:27:09](#)

طب ده كزا كزا كزا وفيه كزا كزا كزا ويفيدك في كزا كزا كزا. ويخليك تعملي كزا كزا كزا. واللّه طب ده كتاب حلو. غبت الشهر وجيت لقيتها ايه - [00:27:21](#)

لقيتها عملت فعلاً اللي انت طلبته منها عملت فعلاً ان انت ايه طلبت منها. ايه اللي خلاها تحقق مرادك فيما يتعلق بالكتاب اللي ادتهولها انها ادركت قيمته وعرفت اللي هيقدمه لها الكتاب ده. صح؟ هم. نفس القصة لما ندرك قيمة الكتاب - [00:27:32](#)

ونعرف اللي هيقدمه لنا نحقق مراد ربنا منها فيما يتعلق به. لاننا احفظوه نحفظه لما يقول لنا يقرأونا اقرأوا صح؟ ويبقى الامر اسهل علينا ان الانسان لما يعرف برضه الحاجة وقيمتها - [00:27:51](#)

في الاقبال عليها بيكون اكبر الشيخ قال حاجة مهمة جدا توسيع رقعة الانتفاع بالقرآن. صح وواحد كله يعرفه عن القرآن انه كتاب بيقدم حسنات لا واحد ثاني بيستشفي به مم واحد بيهتدي به حيران يهديه - [00:28:02](#)

مم واحد بيعتبره سبيل للسعادة واحد تمام؟ اكيد اللي يعرف اكر ينفع ايه اكر فاكرين الموبايل اللي يعرف اكر ينفع اكر. الموبايل بتاعك فيه عشر خصائص. اللي يعرف خاصيتين ينفع به على مستوى الخاصيتين - [00:28:18](#)

اللي عارف ثلاثة ثلاثة خمسة خمسة عشرة. واضح؟ فكل ما تعرف عن يعني عن الحاجات اللي هيقدّمها لك اكرت كل اللي بيبقى

انتفاعك به ايه؟ اكبر دول حاجتين الحاجة الثالثة وهي الاهم الحقيقة - [00:28:36](#)

ان ده هيساعدك على انك تقدر القرآن حق قدره حطه في مكانه السليم احنا مجبولين يا جماعة على ان احنا نقدر الحاجات لما نعرف قيمتها واهميتها لما نعرف ان القرآن بيقدّم ده كله عارفين احنا حتى عندنا - [00:28:50](#)

في المتدبر الصغير وحدة اسمها بنفس الاسم رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن بنقول للاطفال تمنوا شوف نفسك في ايه وشوفوا

القرآن هيقدّمه لك ولا لأ هيقدّمه لك بصورة مباشرة مسل يقول نفسي اكون احسن واحد - [00:29:08](#)

اني خيركم من تعلم القرآن وعلمه ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه او بصورة غير مباشرة نفسي مسلا في امر من امور الدنيا القرآن

هيعلّمك ازاى تحصل على حاجة نفسك فيها - [00:29:25](#)

منهجية ها انما مسلا مش هتلاقى فيه البطاطا وهتلاقى فيه الشوكولاتة وهتلاقى فيه ها هيعلّمك من حجيات ازاى طلباتك تتحقق

وازاى امنياتك تحصل؟ واضح عشان كده حتى كنا بنعمل الكلام ده مع الكبار واقول لهم - [00:29:37](#)

اتمنى كده فكر في دماغك في امنياته شوف القرآن يسعدك هيتحقق ولا لأ شوف اهدافك هيساعدك على تحقيقها ولا مش هيساعدك

عشان كده من اهم النقاط اللي هنستفيدها او نجنيها - [00:29:51](#)

لما نعرف ما يقدمه لنا القرآن ان احنا نقدره حق قدره ان احنا ايماننا بيزيد تقديرنا له بيزيد تعظيم ليزيد النقطة الرابعة والاخيرة اللي

هنستفيدها لو عرفنا ما يقدمه لنا القرآن - [00:30:01](#)

حاجة مهمة جدا ان احنا نستثمر الموارد ونوقف نزيف اهدار الطاقات يعني ايه نستثمر الموارد ونوقف نزيف اهدار الطاقات ايوه لما

تعرف ان الكتاب ده بيقدّم لك النور وبيقدّم لك الروح وبيقدّم لك علو الهمة وبيقدّم لك الاستقامة. وبيقدّم لك كل الحاجات دي -

[00:30:19](#)

انت كنت شاغل بالك بس بايه بمبانيه صح وانك تقرا وتحفز بس وهتعرف لأ في حاجات كتير قوي انت خسرانها صح حاجات انت

خسرانها يا اللي ما بتفهموش حاجات انت خسران اللي ما بتحكموش - [00:30:42](#)

بعدين انت خسران لما بتتدبروش ما بتعملش به فلما تدرك ايه اللي هيقدّمه لك هيبقى حاجة مهمة جدا هتستثمر طاقتك كويس

وهتوقف نزيف اهدار الموارد والامكانيات دلوقتي اخر نقطة معنا - [00:30:57](#)

انا هسألکم سؤال هسألکم سؤال عايز كل واحد من الناس اللي سامعيني دلوقتي وحتى المشاهدين يجهزوا الكلام ده قل لي اهم تلت

حاجات يقدمها لنا القرآن هم فكر معي كده يا شيخ وليد اهم تلات حاجات يقدمها لنا القرآن - [00:31:17](#)

يقدم لي الهداية. صح. جميل. ايه كمان؟ السؤال تقدم لي السعادة صح تقدمي الهداية ازاى؟ في دليل ان هو يقدم الهداية مم هدى

للمتقين. هدى للناس هدى للناس هدى للمتقين ايه ده - [00:31:39](#)

طب هدى للمتقين يعني مش هيهدي غير المتقين لا هدى للجميع بس المتقي هيكون اكرت انتفاعا بهديته واضح اه شفاء؟ اه هو

سبحان الله! قل هو للذين امنوا؟ شف اه ليه؟ لان هو اكرت واحد ينتفع بهديته مش فقيته - [00:31:57](#)

تمام؟ طب حلو قوي. قلت لي دلوقتي قدم لي الهداية. يهدي مش هدية بس. يهدي للتي هي اقوى. صح قلت لي دلوقتي قدم لي

السعادة ازاى احسنت ما انزلنا عليك القرآن لتشفى. فمن اتبع هداي فلا يضل - [00:32:16](#)

ولا يشقى يقدم لنا ايه تاني الرقي والتقدم ازاى ماشي بيبقى الشرف والرفعة والكرامة لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ان الله يرفع

بهذا الكتاب اقواما يضع به الاخرين ها - [00:32:30](#)

وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. ذكر يعني شرف وكرامة ورفعة اه جميل كل دي حاجات يقدمها الكلاب بس برضو انتم ما

جبتوش على سؤالي تحديدا. انا بقول ايه اهم اهم تلات او اربع حاجات يقدمها لي - [00:32:47](#)

مم اولى الايه وضوح الرؤية اهم حاجة هيقدّمها لنا القرآن على الاطلاق هي الايمان وزيادة الايمان اه القرآن كتاب ايه ايمان لان

الايمان هو اعظم حاجة في حياة الانسان فاهم ما يقدمه لي القرآن على الاطلاق هو الايه - [00:33:01](#)

الايمان يليه الهداية يليه الاصلاح الاصلاح؟ ايوة والله عارف كل واحد فينا عنده حاجات نصه يصلحها عنده حاجات نفسي يصلحها كثير القرآن ربنا وصفه بانه حتى عشان كده ما تلاقيش في القرآن مثلا - [00:33:23](#)

ان القرآن بيبغير تلاقي ان القرآن يخرج من الظلمات الى النور التغيير ممكن يكون ايجابي وممكن يكون سلبي صح التغيير ممكن يكون ايه؟ ايجابي او سلبي انما اللي بيعمله بالقرآن - [00:33:40](#)

تغيير ايجابي ربنا سماه اصلاح اللي بيعملوا القرآن تغيير ايجابي انه بيخرج من الظلمات الى النور عشان كده ما تلاقيش القرآن هيفيرني. لأ ابلغ منها القرآن يصلحني القرآن يخرجني من الظلمات الى النور - [00:33:57](#)

واضح لان هو التغيير ما جاش الا في ايتين اية في التغيير الايجابي واية في التغيير السلبي التغيير الايجابي ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الحالة السيئة اللي انت عليها مش هتتغير الا اما اتغير ما بنفسك. ما بداخلك - [00:34:13](#)

والتغيير السلبي ذلك بان الله لم يكن مغبرا نعمة انعم على قوم حتى يغيروا بانفسهم يعني مش هيطلعوا من فوق لتحت اه مش اسف مش هينزلوا من فوق لتحت الا لو غيروا اللي بانفسهم - [00:34:30](#)

ومش هيطلعوا من تحت لفوق الا لو غيروا ايه ما بانفسهم تمام كده اه انما القرآن اتكلم سبع مرات عن ان هو يخرج الناس من الظلمات الى الايه الى النور. يبقى القرآن يقدم لنا اصلاح - [00:34:43](#)

احنا كل جزئية من جزئيات الاطار المفاهيمي بنلخصها في خريطة كده بسيطة زي الخريطة اللي قدام حضراتكم دي بالزبط دي خريطة بتلخص رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن هتلاقوا فيها حضراتكم كده - [00:35:01](#)

ما يقدمه لنا القرآن من خلال اسمائه وصفاته. في قسمين ثاني بس دول هيتناقشوا في الايه؟ في الجزئين اللي جايين او الحنتين اللي جايين. تمام؟ هنستفيد ايه؟ الرابع حاجات اللي قلنا عليهم - [00:35:15](#)

لو عرفنا ما يقدمه لنا القرآن. زيادة الايمان بالقرآن والاقبال عليه وتقديره حق قدره تحقيق الانتفاع الاكمل بالقرآن تحقيق مراد مراد الله منا فيما يتعلق بالقرآن. استثمار الموارد والامكانيات وعدم اهدار الطاقات - [00:35:27](#)

تمام ايه اللي هيقدمه لنا قرآن؟ اهو هنشوف زيادة الايمان والدليل. الهداية والدليل. احنا جمعنا بعض الحاجات فهتمم تجمعوا الباقي بجد دي حاجة مهمة جدا جدا انك تعرف ما يقدمه - [00:35:40](#)

ده في القرآن انتو هتلاقو حضراتكم ان احنا في المواد العلمية هتلاقونا فاتن لكم هنا حوالي سبع تمن ورقات هم مقدمة كتاب فرحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن طيب كده واحد يقول لي جزاكم الله خير يا دكتور انا الحمد لله كده - [00:35:56](#)

بدأت احس قد ايه قرآن مهم بدأت ادرك دوره في حياتي بدأت اقدره حق قدره بس انا بقى كده عايز اعرف ربنا يريد مني ايه فيما يتعلق به واضح طب ماشي انت كانك بتقول له يا رب انا الحمد لله ادركت قيمته - [00:36:12](#)

بس يا رب ايه قل لي انت تريد مني ايه تمام تريد طبيعة علاقتي به تكون ايه تريد اقصى طموحي فيما يتعلق به يكون ايه اصل عارف المشكلة ان احنا ماشيين الموضوع على حسب مرادات انفسنا بمعنى - [00:36:32](#)

باباك يريد لك انك تحفز القرآن واحفظته كده مية مية وزي الفل وتمام وتخش المسابقات ماشي وهو شيء حسن وجميل بس ربنا قالها ربنا يريد لك انك تفهمه وتتدبره وتعمل به. واضح - [00:36:53](#)

انت المجتمع اللي حواليك صنع لك طموحك فيما يتعلق بالقرآن انك تحفزه وتنتقل من رواية لرواية وقراءة لقراءة وهو امر في منتهى الروعة لأ بس نشوف المجتمع النبوي كان بيصنع طموح الطفل المسلم - [00:37:09](#)

ان الايمان قبل القرآن ان العلم والعمل معا. ها كمان احنا في واقعنا طبيعة علاقتنا بالكتاب ده كتاب جميل بنقراه بناخذ حسنات وبنحفزو لأ بس نشوف ربنا يريد ان العلاقة بالقرآن - [00:37:26](#)

كن ابعد من كده بكثير ابعد من كده بكثير علاقة متميزة للغاية للجابة عن تلت اسئلة دول احنا احتجنا بجد رحلة حقيقة يا شيخ محمد فعلا والله استغرقت ما يزيد عن عشر سنوات - [00:37:45](#)

الرحلة دي ابحرنا فيها في نسخته قبل ما اتكلم عن نسختين تعالوا نقف مع اية كده ربنا بيقول فيها ايه فاما يأتينكم مني هدى فمن



اتبع هداي فلا يضل ولا يشقظ. الاية دي صراحة اية محورية وكانت - [00:38:04](#)

من الايات اللي كانت لها يعني دور كبير جدا في في تحركنا في رحلة البحث عن اهل القرآن الاية دي بتقول لنا ان اللي عايز لا يضل ولا يشقظ اللي عايز يبقى عنده القوة العلمية والعملية عليه انه يتبع الكتاب - [00:38:24](#)

او يتبع الهدى. صح؟ ربنا من علينا اتعلمنا ان انا لو بدور على اجابة حاجة اجابة السؤال هدور عليه فين في القرآن والسنة ادور عليه في الهدى اللي ربنا وصفه انه هدى - [00:38:40](#)

عشان يهديني من الحياة. خلي بالك الهدى غير الارشاد انت ممكن ترشد واحد طب ليه ربنا اللي ايه مسلا ما بيقولش ان القرآن بيقدم لنا الارشاد؟ يقدم لنا الهدى بس انت ممكن ترشدني لحاجة وانا مش مقتنع - [00:38:54](#)

اسألك مسلا ارواح الاسكندرية ازاى؟ تقول لي مش مقتنع قوي بالكلام انما الهدى ان انت مثلا انا بسألك انا عايز ارواح اسكندرية تقول لي خد يمين في شمال اقول لك هو حضرتك منين - [00:39:07](#)

من اسيوط طب هو انت يعني رحت اسكندرية قبل كده؟ اه رحتها مرة زمان هو ارشدك بس انت مش ايه مش مطمئة انما الهدى واحد يسألك تسأله ارواح اسكندرية ازاى كذا - [00:39:24](#)

تقول له هو حضرتك منين؟ انا من اسكندرية اصلا طب انت هنا ليه؟ انا شغلي هنا اصلا. ده انا رايح جاي كل يوم هو ارشدك بس انت ايه مطمئن ده الهدى - [00:39:38](#)

الهدى ان انت توصل للحاجة وانت مطمئن لها لما ربنا بيرشدنا بنبقى مطمئنين ليه ان ربنا عليم وحكيم ولطيف وخبير ومحيط ولا تخفى عليه خفية صح ونبقى مطمئنين وبنستسلم ونستجيب على طول - [00:39:48](#)

مش عشان احنا اغبيا ولا عشان احنا ما بنفهمش ولا ما بنفكرش لأ لان احنا واثقين في ربنا وعندنا يقين في ربنا وكل الناس اللي بتعترض على الكلام ده تلاقهم واثقين في ناس - [00:40:08](#)

واثقين في بشر لا احنا ثقتنا في رب البشر يقيننا في رب البشر واضح الكلام ده في رحلة البحث عن اهل القرآن تزامن مع اللي حكيت لحضراتكم عنه قبل كده ان انا حفزت القرآن وبعد ما خلصت حفز القرآن بابص على نفسي لقيت نفسي زي ما انا بالزبط - [00:40:21](#)

رغم ان انا توقعت ان انا مع اخر اية من القرآن هتحوّل لصحابي بس لقيت نفسي انا زي ما انا ساعتها قلت لا لا لا سيبك انا عايز أسأل ربنا - [00:40:39](#)

عايز أسأل النبي صلى الله عليه وسلم يا رب انت تريد مني ايه انا علاقتي بالكتاب ده هتكون ايه اه اقصى طموحي هيبقى ايه؟ سيبك من المجتمع اللي انا عايش فيه والواقع اللي انا عايش فيه - [00:40:52](#)

لانه ما افرزنيش حاجة في النهاية صناعة لطموح مشوه. هم طموح قاصر على على احسن تقديراته انه قاصر مم مش بيخدرني وخلص وانا في النهاية ما لقيتش ان انا اتغيرت في حاجة - [00:41:03](#)

غير ان انا حفزت حاولت اجابو على التلات اسئلة دول برحلة بحثية حقيقية انا قسمت الرحلة دي لجزئين الجزء الاول في سميته الرحلة في النسخة المستورة والجزء الثاني سميته الرحلة في النسخة المنظورة - [00:41:18](#)

ايه المستورة والمنظورة اصل لما رجعت لتفسير العلماء لكلمة هدى لقيتهم بيقولوا الهدى ده ايه رسالة ورسول واضح؟ وربك آا الموضوع كده ان البشر يوصلوا لحالة صعبة جدا فربنا يعمل ايه - [00:41:36](#)

البشر يوصلوا لحالة صعبة جدا فربك يرسل رسالة ويرسل رسوله. يرسل النسخة المستورة ومعها النسخة المنظورة بتاعتها. فاكرين لما قلنا اللي يقرأ سيرة النبي كانه يقرأ القرآن من زاوية تطبيقية هي كده - [00:41:56](#)

ده اللي انا عملته حقيقة. انا قلت ادور في النسخة المستورة في القرآن وفي السنة في النصوص وادور في النسخة المنزورة في حال النبي والصحابة اللي هم السلف اللي ربنا عز وجل امرنا باتباع منهجه - [00:42:10](#)

ادور هنا وادور هنا واشوف اجابات على التلات اسئلة دول فعلا بدأت رحلتي والحمد لله انتهت الرحلة دي طيب كانت ايه الاجابات وصلنا لايه؟ لنتائج الرحلة ده اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:42:25](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:43